

التحرير الطاوسي

[90] وقال أبو عمرو: حدثني حمدويه بن نصير قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن دراج قال: سمعت أبا عبد الله [عليه السلام] يقول: بشر المختين (1) بالجنة، بريد بن معاوية العجلي وذكر آخرين (2). وقد روى في خلاف مدحه شيئا، في طريقه محمد بن عيسى (3). 61 - بكير بن أعين (4). مشكور، مات على الاستقامة (5)، وما رأيت ما ينافي ذلك. ومما روي في مدحه: ان الصادق [عليه السلام] قال فيه بعد موته: لقد أنزله الله بين رسوله (6) وأمير المؤمنين عليهما السلام.

(1) قال بن منظور في لسان العرب: 2 / 27: " خبث ذكره إذا خفى.. وروى عن مجاهد في قوله (بشر المختين) قال: المطمئنين، وقيل: هم المتواضعون، وكذلك قال في قوله (وأخبتوا إلى ربهم) أي: تواضعوا، وقال الفراء: أي تخشعوا لربهم.. ". (2) الاختيار: 170 رقم 286. (3) الاختيار: 148 رقم 236 و 237، وصيغة: 169 رقم 283، وستأتي ترجمة " محمد بن عيسى " تحت رقم 387 وقد أوردت بعض ما قيل فيه سابقا، فراجع. (4) عده الشيخ في رجاله: 109 رقم 17 من أصحاب الباقر عليه السلام قائلا: " بكير بن أعين بن سنس الشيباني الكوفي، روى عنه وعن أبي عبد الله عليهما السلام، يكنى أبا عبد الله ويقال: أبو الجهم وله سنة أولاد ذكور.. ". وعده في: 157 رقم 43 من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: " بكير بن أعين الشيباني يكنى أبا عبد الله، مات في حياة أبي عبد الله عليه السلام ". وذكره العلامة في القسم الأول من رجاله: 28 رقم 4، وكذا ابن داود في رجاله: 57 رقم 260. (5) الاختيار: 161 ضمن رقم 270. (6) في المصدر: رسول الله. [*]